

كرتنا على صفيح ساخن ماذا ينتظر المنتخب بعد قرعة البرازيل ونفي زيكو ولازروني لأية مفاوضات؟

رايك وأنت حر
الوقت ضد اتحاد الكرة
فيصل صالح

ماذا بعد ظهور نتائج قرعة الدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل ٢٠١٤ وحصول منتخبنا الوطني على فرصة ثمينة للتأهل الى الأدوار الحاسمة والنهائية لهذه التصفيات وانتزاع إحدى بطاقات التواجد على شواطئ الأمازون صيف عام ٢٠١٤؟

ماذا بعد هذه النتائج ، هل نقف فقط عند نقطة اختيار المدرب المناسب لقيادة هذا المنتخب لاسيما بعد ان اصبح البحث عن مثل هذا المدرب الشغل الشاغل لاتحاد كرة القدم في الوقت الذي أسهب العديد من المعنيين وخبراء كرة القدم العراقية وكذلك العديد من الزملاء الإعلاميين في توصيف وتحديد شكل هذا المدرب ان كان مدربا وطنيا او اجنبيا، واعتقد ان مثل هذه المواصفات التي اصبحت معروفة لدى القاصي والداني ليست بحاجة الى تقلب ملفات عدد كبير من المدربين المرشحين وإهدار الوقت للوصول الى ما يقع عليه الاختيار في فترة زمنية لا تسمح لتوفير فرصة إعداد حقيقية لمنتخبنا الوطني الذي لم يتبق على مواجهته للمنتخب الأردني الشقيق التي اعتقدها الأصعب في مسيرة منتخبنا على الإطلاق لاسيما في ظل الإستقرار الإداري والتدريبي لمنتخب (النشامى) مقارنة مع ما حصل وسيحصل لمنتخبنا المتطلع لصدارة المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة الى الدور الحاسم في هذه التصفيات التي لا يحتاج (السود الرافيين) مدرب كبير في هذه الفترة فقط ، بل يحتاج ايضا الى تغيير جذري في جهازه الإداري والتدريبي ، ولم يتبق سوى اقل من شهر واحد يحتاج المنتخب فيه الى ثلاث مباريات تجريبية على الأقل وتفرغ كامل لاعبين المحليين المتضويين في صفوف المنتخب .

ولهذا أقول: ان على الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي تنتظره أكثر من مهمة صعبة تحتاج الى قرار حاسم وحلول سريعة خلال هذين اليومين ، المهمة الأولى اختيار اسم المدرب وعدم افساح المجال لحدوث (لغط) في الأوساط الكروية وغلغلق الأبواب أمام أية اجتهادات أخرى ربما ستؤخر أستلام المدرب الجديد ومسؤوليته في فترة زمنية مناسبة والمهمة الثانية هي اتخاذ قرار بإيقاف جميع نشاطات كرة القدم المحلية في هذا الشهر وتأجيلها الى ما بعد التأهل، إن شاء الله، والتركيز على توفير أفضل السبل المادية والعنوية والنفسية لمنتخبنا الوطني، لأن هدف المنتخب بالتأهل الى الدور الحاسم ومنه الى نهائيات مونديال البرازيل يتقدم على جميع الأهداف الأخرى خاصة الجميع يعلم ان إقامة النشاطات المحلية سيكون صعبا على لاعبي الأندية وكذلك سيكون اصعب لاسيما في ظل ارتفاع درجات الحرارة كما هو معروف اب بالعراق الذي يصادف حلول شهر رمضان المبارك .

ولهذا أقول: ان تأجيل نشاطات كرة القدم في هذا الشهر سيوفر للمدرب الجديد وكذلك للاعبين منتخبنا الوطني فترة اعداد تتناسب مع الحد الأدنى من طموح اي مدرب لتفكيك ابرز مفردات فكرته التدريبية من أجل اجتياز محطة الأردن وهي (الأصعب) من بين المحطات الأخرى التي تنتظر منتخبنا الوطني في هذه التصفيات خاصة ومدرب هذا المنتخب الكابتن عدنان حمد يعد من أكثر المدربين العراقيين معرفة في شعاب (السود الرافيين) وله دراية واسعة ليس فقط في مستوى لاعبينا الفني والبدني ، بل حتى في مستوى لاعبينا النفسي ولهذا سيحاول حمد استثمار ذلك من خلال خبرته وقدرته التدريبية لكسب هذه المواجهة التي وضعت في موقف صعب جدا وسيواجه بسببها ضغطا نفسيا .

الكابتن عدنان حمد بين يدينا .. من جهة يتوقع هذا المدرب هجوما إعلاميا (أردنيا) في حال إخفاقه في قيادة المنتخب الأردني للفوز على منتخبنا الوطني، وفي الوقت نفسه سيتعرض الى هجوم اقصى من الداخل العراقي في حال نجاحه في قيادة (النشامى) للفوز على (السود) في موقعة فرانسوا حريري وربما سيكون فوز النشامى (القشة) التي ستقسم (ظهر) المنتخب الوطني في أول مشوار له في هذه التصفيات وسيصعب مهمة منتخبنا في هذه التصفيات وخاصة في ظل وجود الترتيب الصيني في هذه المجموعة والذي يعد مرشحا قويا للفوز ببطاقة التأهل الى الدور الحاسم.

أما منتخب سنغافورة وفي ظل التطور الحاصل بكرة القدم في منتخبات شرق القارة الآسيوية فيعد من المنتخبات (المزعجة) للمنتخبات الأخرى ولذلك أكثر الاتحاد العراقي لكرة القدم بسرعة اتخاذ القرارات المهمة في هذا الوقت الذي يؤكد على انه كالتسيف اذا لم تقطعه فانه سيقطع أمال وطموحات منتخبنا الوطني في تحقيق أول خطواته الناجحة والحقيقية في اتجاه الشواطئ البرازيلية لاسيما بعد أن وضعت القرعة في مجموعة سهلة جدا وفرصة لمنتخبنا لصدورها كبيرة جدا خاصة اذا ما وفرت له الجهات الحكومية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية الأموال اللازمة للتعاقد مع مدرب يستحق قيادة المنتخب في هذه الفترة التي يتمكن بواسطتها توفير فرصة افضل والدخول في بعض المباريات التجريبية الجيدة التي ستلعب دورا مهما في ظهور لاعبينا بصورة ومستوى افضل في حال لم يستثمر الاتحاد ذلك ولا يصعب الوقت لانه ك(السيف) ان لم يقطع قطعاه!

□ كتب/ خليل جليل

ربما ينصوّر الاتحاد العراقي لكرة القدم ان وضع المنتخب في مشوار الدور الثالث من التصفيات المؤدية الى مونديال البرازيل عام ٢٠١٤ اصبح سهلا وفي متناول اليد بعد ان وضعتنا قرعة البرازيل في مجموعة يعتبرها عدد من اعضاء الاتحاد مثلما سارعوا بالتصريحات سهلة ولم تشكل أي حاجز بوجه المنتخب الذي نتطلع الى الذهاب الى الدور الرابع النهائي المؤدى الى البرازيل بعدما نتخطى الصين الذي سبق وان بلغ مونديال ٢٠٠٢ وتخطى الارن وسنغافورة. بهذه البساطة أخذ عدد من مجلس ادارة الاتحاد العراقي لكرة القدم يتحدث ولم يتردد في اطلاق الاحلام الوردية التي يريد ان توصله الى بلاد السامبا، وما يثير الخواوف والقلق مجددا على مسيرة المنتخب الذي ما زال يعيش صدمة الأداء المتدني في الدور الثاني امام اليمن في مباراتين أثارنا جدل الحقائق والواقع الذي يعيشه المنتخب.

وما يبرده البعض بشأن سهولة المهمة للمنتخب في الدور الثالث وعلى طريقة ظهوره امام اليمن، نخشى ان يدفع الاتحاد الى الاسترخاء وعدم الذهاب جدياً الى صلب مهمة المنتخب ومضمون مسيرته المقبلة وهو يستعد لدخول محطة مصيرية وحاسمة يداعبنا ازاءها حلم الوصول الثاني للمونديال، هذا الاسترخاء الذي نخشاه ان يسيطر على عمل الاتحاد وان لا يدعه ان يلتفت الى واحدة من اكثر القضايا حساسية يتطلب حسمها على نحو سريع ومن اي تردد والمتفلة بتسمية مدرب جديد وملاك مساعد يأخذ على عاتقه استكمال مسيرة الإعداد وبالشكل الذي يختلف عن ما حدد للمنتخب من برنامج اعداد لم يستوف درجات نضوجه وتكامله. فمع اجتماع الاتحاد العراقي لكرة القدم المقرر اليوم الثلاثاء في بغداد مثلما أكد النائب الاول لرئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود يكون العد التنازلي لانطلاق الدور الثالث من التصفيات الآسيوية باتجاه مونديال البرازيل ٢٠١٤ قد بدأ ولم يتبق على موعد

□ بغداد/ طه كمر

تمكن لاعبو فريق الشرطة بكرة القدم من الإبقاء على امالهم في دوري النخبة للموسم المقبل بعد ان هزموا فريق النفط بهدفين نظيفين بإضواء المتألق أمجد كلف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الزوراء وأدارها الحكم الدولي علي صباح. دخل الشرطةاويون المباراة عازمين على تحقيق الفوز بعد علمهم ان لا خيار سوى الفوز فيها بغض النظر عما ستسفر عنه نتيجة منافسهم فريق الموصل على حجز المركز الثامن الذي ضمن البقاء ضمن دوري النخبة عندما قابل في الوقت ذاته فريق سامراء على ملعب الأخير لتساوي

وفي متناول الاتحاد العراقي لحسم هذه القضية التي تمنى ان يكون موضوعيا وواقعيها في تعامله وتعاطيه معها لكي يبدأ المنتخب فعليا مرحلة جديدة من العمل الإعدادي والتحضير الملائم لطبيعة المهمة المقبلة فهذه المهمة التي اذا ما اردنا ان نكون صريحين جدا انها اخذت تूर्ق شارعنا الكروي وأوساطنا الكروية التي تنتظر نقلة جديدة للمنتخب تضعه في مكان صحيح . وعندما نتحدث هنا عن اهمية ان يحسم الاتحاد موضوع المدرب الجديد على الاتحاد ان يعرف ان ما اكده مدرب قطر القطري سباستيان لازروني عندما قال وبوضوح: انه مرتبط بعقد عمل مع إدارة قطر لثلاثة مواسم ولا يمكن ان يتراجع عن المفاوضات معه بشأن التعاقد ومن ثم الوصول الى صيغ تقضي الى اتفاق هذا الامر وانفيا في الوقت ذاته اية مفاوضات زعم

بعض اعضاء الاتحاد بانها ستبدأ فعلا مع هذا الرجل ، بل ذهب احد اعضاء الاتحاد بعيدا وقال: ان هذا المدرب قدم سيرته الى الاتحاد ثم جاء تأكيد المدرب البرازيلي زيكو وهو ينفي ايضا اية مفاوضات اعتبرها احد اعضاء الاتحاد الاسبوع الماضي وعبر تصريحات اخذت حيزا كبيرا من اهتمام وسائل الإعلام الرياضي من دون ان يستند على أدلة وحقائق ملموسة مؤكدة في تصريحاته النارية هذه بان زيكو سيقوع على بياض مثلما جاء في حديثه لكننا نصطدم بنفي زيكو الذي يدبر الآن إحدى اكاديميات التدريب في ريو دي جانيرو لإعداد وتطوير المواهب الكروية الواعدة. ونتعتقد بان ما علق عليه المدربان لازروني وزيكو يكفي بأن نفتتح ان الاتحاد العراقي ما زال يعيش في نطاق

مرحلة من الإنذار لحسم هذه القضية نأمل ان يكون الاتحاد العراقي في ظل هذه الأوضاع السائدة ان يكون صادقا مع نفسه قبل غيره ومقتنعا أيضا قبل الآخرين بان ما يواجهه المنتخب الان يتطلب عملا سريعا لا يتحمل اي انتظار او استمرار لجولات من اجتماعات العقيمة ، بل نريد ان يكون هناك قرار جريء يضع النقاط على الحروف، لأن الجميع يريد ان يعرف مستقبل المنتخب والكرة العراقية بعد قرعة البرازيل التي وصفها واعتبرها احد اعضاء الاتحاد بأنها متوازنة وكننا حسمنا التأهل الى الدور الثالث .. صحيح اننا نتطلع ونسعى ان نرى منتخبنا وقد حجز مكانه في منافسات الدور الرابع والنهائي للتصفيات لكن ذلك يحتاج عملا شاقا ومنهجية الاتحاد وثبات خطواته وقراراته.



منتخبنا يسعى لحجز مقعده في الدور الرابع

كلف يحرق آبار النفط مرتين ويبقي الشرطة في الأضواء

كلف ليعيد الكرة ثانية في الدقيقة ٧٥ من زمن اللقاء ويهز الشباك النفطية مرة ثانية وسط فرحة جمهور الشرطة . وفي الدقيقة ٨٢ قدم صمام أمان فريق الشرطة فريد مجيد فاصلا هجوميا جميلا بهارة فريدة رائعة تجاوز خلالها أكثر من مدافع نفطي وسد كرة أرضية صوب المرمرى لكن الحارس ستنقتها في الوقت المناسب ليضيف حكم اللقاء ٣ دقائق كوقت محسوب بدل ضائع لم تغير من نتيجة المباراة التي أقيمت في حقل الخضراء ضمن دوري الأضواء على حساب فريق الموصل الذي أصبح في حكم المؤكد ضمن الفرق التي هيبت الى الدوري الممتاز .

الجزء لتمر الحالة مرور الكرام وسط دهشة لاعبي النفط ومدربهم . جاء دور جابر شاكر الذي قدم فاصلا هجوميا رائعاً عندما توغل بالكرة من جهة اليمن وقدم أحمد حنون المندفع أمام المرمرى النفطي لكنه تباطأ في السيطرة على الكرة وإيداعها الشباك وسط ذهول الجميع . وأشرك مدرب النفط اللاعب أحمد كاظم فليح بديلا للاعب منير حمود وحاول مدرب الشرطة تعزيز خط هجومه برزحه علي جودة بديلا لأحمد حنون عسى أن يسجل البديل هدفا ثانياً وفعلا فعملها جودة وقدم الكرة بشكل راقٍ إلى المتألق

لجميع الفرص الضائعة ليسجل الهدف الأول للشرطة إثر مناولة منقطة من زميله جابر شاكر الذي كان شغلة نارية داخل الملعب وتحرك في السبق خصوصا عندما هدد أمجد كلف مرمرى النفط في الدقيقة السابعة بعد أن استحوذ على الكرة في ساحة النفط وتلاعب بأكثر من مدافع لیسد الكرة بقوة لكن الحارس سمرمد رشيد تمكن من السيطرة عليها . وكاد مدافع الشرطة الشاب ضرغام اسماعيل يفتتح التسجيل عندما ارتقى في الدقيقة ١٦ غالبا ركلة جزاء واضحة للنفط عندما لعب فريد مجيد الكرة بيده بعد أن تجاوزته وهو داخل منطقة

الفرقيين في النقاط لكن فارق الاهداف يبرح كفة الشرطة. قدم لاعبو الشرطة أداء رائعاً في شوط المباراة الأول وتوضحت رغبتهم الجامحة بتسجيل هدف السبق خصوصا عندما هدد أمجد كلف مرمرى النفط في الدقيقة السابعة بعد أن استحوذ على الكرة في ساحة النفط وتلاعب بأكثر من مدافع لیسد الكرة بقوة لكن الحارس سمرمد رشيد تمكن من السيطرة عليها . وكاد مدافع الشرطة الشاب ضرغام اسماعيل يفتتح التسجيل عندما ارتقى في الدقيقة ١٦ غالبا ركلة جزاء واضحة للنفط عندما لعب فريد مجيد الكرة بيده بعد أن تجاوزته وهو داخل منطقة

برشلونة يضم شبلاً عراقياً موهوباً

والخضوع للفحوصات الطبية ونجح فعلا في اجتيازهما ورفع اسم بلده بافتخار ليكون ضمن صفوف الفريق في الموسم المقبل . وأضاف: اتوسم خيرا لولدي "علي" ليكون على خطى اللاعبين المحترفين ويحذو حذو اسود الرافيين في رحلة الدفاع عن الكرة العراقية ونادي أربيل الرياضي في المستقبل بعد صقل موهبته جيدا بإشراف خيرة المدربين في النادي الكاتالوني الذي يشجعه "علي" بشغف ويحتفظ بصور كثيرة لنجمه الاول ليونيل ميسي . يذكر ان علي مجدي صديق مواليد ١٩٩٩ ، طالب في الصف الاول متوسط في مدينة أربيل بإقليم كردستان ، وسبق ان مثل فرق محلية عدة ضمن فئة الاشبالي ما استرعى انتباه بعض المدربين في الاقليم الذين تنبأوا له بمستقبل باهر مع اللعبة .



الموهوب علي مجيد

□ بغداد/ المدى الرياضي

نجح الشبل العراقي علي مجيد صديق في تأكيد مهارته في كرة القدم بعد ان اجتاز الاختبارات التي أجريت في نادي برشلونة الإسباني خلال تموز الماضي للاعبين المغتربين من جميع الأعمار بغية ضمهم الى فرق النادي للفتاح العمرية ضمن مشروع رعاية الموهوبين الصغار. وقال والد الشبل الموهوب مجيد صديق في اتصال هاتفي مع (المدى الرياضي) : ان حنسي كان في بحله وأنا اتابع موهبه ولدي علي منذ سنتين، اذكانت لديه رغبة كبيرة في التفوق على نفسه ولولج ملاعب الكرة في إقليم كردستان ، مشيراً الى انه شاعت الصدمة ان يتواجد برحلة عمله في العاصمة الإسبانية مدريد وتم عرضه على مسؤولي النادي لقبوله في الاختبارات الفنية

مؤجلتين امام الكرخ ودهوك ، بينما حافظ فريق دهوك على نقاطه ٣٧ بالمركز السابع . من جهة اخرى تمكن فريق الموصل من تحقيق الفوز على ضيفه فريق سامراء بنتيجة (٢-٣) ، فريق الموصل كان البادئ بالتسجيل حيث نجح لاعبه حسين سفيان بتسجيل هدفة الاول في الدقيقة ٥٠ من زمن المباراة إغفال حكم المباراة واضحة للنفط عندما لعب فريد مجيد الكرة بيده بعد أن تجاوزته وهو داخل منطقة

الفارق من خلال تسجيل الهدف الملصحة دهوك في الدقية (٨٩) لتنتهي المباراة بعدها بفوز فريق الصناعة بنتيجة (٣-٢) . وبهذه النتيجة تصدر فريق الصناعة فرق المجموعة الشمالية برصيد (٥٥) نقطة بينما حل فريق زاخو بالمركز الثاني برصيد ٥٣ نقطة وفريق أربيل (٥٢) نقطة ولكنه يملك مباراتين

نجح فريق سامراء بالعودة سريعا الى اجواء المباراة من خلال تعديل النتيجة عن طريق اللاعب محمد محمود في الدقيقة (٢٢) . لاعب الموصل ياسر عيدان سجل الهدف الثاني لفريقه بالدقيقة (٣٢)، الشوط الاول انتهى بتقدم فريق الموصل بهدفين مقابل هدف واحد. وفي الشوط الثاني عاد فريق سامراء الى اجواء المباراة ونجح بتعديل النتيجة من خلال الهدف الجميل للاعب مهند حسين في الدقيقة (٦٠) . عاد فريق الموصل الى اللعب القوي والسريع من خلال تنظيم صفوفه بشكل ممتاز واجرى مدربه تبديلات عدة ناجحة ، واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء في الدقيقة (٧٣) عندما تعرض لاعب الموصل ياسر عيدان للاعتار داخل منطقة الجزاء ويسجل اللاعب نفسه هدف فريق الموصل الثالث . وحاول فريق الموصل جاهدا تسجيل اهداف اخرى قد تنقيه في دوري النخبة إلا ان الفرص ضاعت من بين اقدام اللاعبين ، وكاد محمد محمود يعادل النتيجة لفريق سامراء إلا ان حارس الموصل صفوان عبد الغني اتق الموقف لتنتهي المباراة بعدها بفوز مهم لفريق الموصل بنتيجة (٣-٢) .

فريق الصناعة واصل فرض سيطرته على اجواء المباراة ونجح البديل عقيل متعب بإضافة الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة (٨٠) وبمجهود فردي . فريق دهوك شعر بحراجه موقفه خاصة وانه يحمل لقب الموسم الماضي ومن خلال تحرك لاعبيه نجح اللاعب علي يوسف في تسجيل



الصناعة ينتزع ثلاث نقاط من دهوك

في دوري النخبة الكروي

□ بغداد/ إكرام زين العابدين

نجح فريق الصناعة تأكيد أحقبيته بمزاحمة بطل المجموعة الشمالية بعد الفوز المهم الذي حققه على ضيفه فريق دهوك بنتيجة (٢-٣) المباراة التي جرت على ملعب الصناعة وقادها الطامح التحكيمي سمير شبيب وسمير عبد الحسين وميمم خماط وسلام جمعة وأشرف عليها غني الجبوري. بداية المباراة كانت قوية من كلا الفريقين اللذين حاولوا ان يفتتحا التسجيل لكن الأفضل للقلية سمحت للفريق الضيف ان يفتتح التسجيل في الدقيقة (١٧) عن طريق القائد خالد مشير من خلال ركلة حرة استكنها في شباك الحارس محمود نور الدين. فريق الصناعة عاد ليتبدد من هجماته ونجح في ابرك التعادل في الدقيقة (٣٠) عن طريق اللاعب علي فايز . استمرت هجمات فريق الصناعة على ساحة لعب فريق دهوك لكن الشوط الاول انتهى بالتعادل الإيجابي (١-١) . في الشوط الثاني أوصى مدرب فريق الصناعة لاعبيه بضرورة نقل الكرات السريعة والتشديد المباشر الى المرمرى واستغلال الفرص من اجل التقدم بالنتيجة .

وفعلا نجح لاعب الصناعة المتميز إياد شعلان بتسجيل هدف التقدم الثاني لفريق الصناعة في الدقيقة (٤٧) . عاد فريق دهوك الذي قاده المدرب المساعد جيدر محمود العودة السريعة للمباراة ومعادلة النتيجة من خلال الاعتماد على خبرة لاعبي الدوليين احمد صلاح وزميله مناجد لكن الفرص لم تستغل بالشكل الصحيح خاصة وان لاعبي الصناعة نجحوا في إغلاق مناطقهم الدفاعية بشكل صحيح .

المجتمع الرياضي

تنعي أسرة (المدى الرياضي) عائلة الراحل العداء علاء حسين لاعب نادي الشرطة الرياضي الذي وافاه الأجل أثناء مشاركته في بطولة الضاحية التي جرت في محافظة النجف مؤخراً. سائلين الله ان يتغمد الراحل برحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون